الأمم المتحدة S/PV.5274

مجلس الأمن

السنة الستون

مؤقت

الجلسة **٥٢٧٤**

الثلاثاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٢/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد موتوك	(رومانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سميرنوف
	الأرجنتين	السيد جارسيا موريتان
	البرازيل	السيد تريسي دا فونتورا
	الجزائر	السيد جفال
	بنن	السيد زنسو
	جمهورية تترانيا المتحدة	السيدة تاج
	الدانمرك	السيد كريستنسن
	الصين	السيد شينغ جينغي
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	الفلبين	السيد باها
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة يي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد كيتاوكا
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان من جراء الأعمال الإرهابية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

05-53432 (A)

0553432

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠.

الإعراب عن التعازي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): في البداية أود، باسم أعضاء مجلس الأمن، أن أعرب عن أعمق مشاعر التعاطف والتعازي في ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في إندونيسيا في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر تشرين الأول/أكتوبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بالسيد لورو باها الإبن، الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيساً لمجلس الأمن في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وأنا على ثقة من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسيد باها على ما أبداه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليان من جراء الأعمال الإرهابية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل إندونيسيا، يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد جيني (إندونيسيا) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد عبارة الهجمات الإرهابية المرتكبة بالقنابل في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ في بالي، بإندونيسيا، التي سقطت مرة أخرى ضحية لعمل إرهابي شنيع.

”ويعرب مجلس الأمن عن أعمق مشاعر التعاطف مع ضحايا هذه الهجمات وأسرهم وشعب جمهورية إندونيسيا وحكومتها ويتقدم إليهم بأصدق التعازي.

”ويؤكد مجلس الأمن أن مرتكبي هذه الأعمال، التي لا يمكن السكوت عليها، ومدبريها وممولِيها ورعاتها ينبغي أن يُقدَموا إلى العدالة، ويحث جميع الدول على أن تتعاون مع حكومة جمهورية إندونيسيا وأن تقدم لها الدعم والمساعدة، حسب الاقتضاء، وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي والقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١).

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل واحدا من أخطر التهديدات التي تواجه السلام والأمن الدوليين، وأن أي عمل إرهابي هو عمل إجرامي لا مبرر له بغض النظر عن دوافعه وأيا كان مكانه وزمانه وأيا كان مرتكبه.

”كما يؤكد مجلس الأمن مجددا ضرورة التصدي بكافة السبل، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، للتهديدات التي تحيق بالسلام والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تصميمه على مكافحة جميع أشكال الإرهاب، وفقا لمسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/45.

أعطي الكلمة لممثل إندونيسيا.

السيد جيني (تكلم بالانكليزية): اسمحوا لي أن أعرب عن كامل تقدير إندونيسيا حكومة وشعباً للاهتمام الفوري الذي أولاه مجلس الأمن للتفجيرات المأساوية التي وقعت في بالي يوم السبت الماضي. وإننا ندرك ما تحدثه هذه الأعمال المأساوية الخرقاء من قلق للمواطنين العاديين في حياتهم العادية.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة أيضاً لكي أعرب عن تعازي حكومة إندونيسيا للأسر والدول التي فقدت بعض أفرادها في الهجمات الوحشية التي وقعت خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وقد أكد الرئيس سوسيلو بامبانغ يدهويونو في معرض إدانته للهجمات الأخيرة في بالي على أن ”من الواضح أنها أعمال إرهابية لأن الضحايا قد اختيروا بشكل عشوائي، والمناطق المستهدفة كانت مناطق عامة“.

وإندونيسيا برمتها تشعر بالفزع إزاء هذه المأساة الوحشية التي يجري التحقيق بشأنها على وجه السرعة. وسيحاسب مرتكبوها على ما فعلوه.

أود أن أوضح بجلاء تام أن حكومة إندونيسيا لن تحيد عن جهودها لإقامة مجتمع ديمقراطي مفتوح. ولن نخضع للابتزاز أو التخويف للابتعاد عن جهودنا لتعزيز التنمية. ولن نخضع للإرهاب أو لأي جريمة منظمة أخرى. وسنستمر في التعاون مع غيرنا من الدول التي تعمل جاهدة من أجل بلورة رد شامل على الإرهاب. وندرك أنه سيتم دحر الإرهاب في النهاية.

أما بالنسبة لبالي، فإننا نعرف أن مركزها كمقصد سياحي رئيسي لن يتغير ولن يدمره الإرهابيون الذين يتمنون ترهيب زائريها ومنعهم من الحضور. إن بالي ستسترد عافيتها، وستستمر في النمو واستقبال زائريها من جميع أنحاء العالم. وسنبذل كل الجهد في هذا الصدد.

أخيراً، أود أن أكرر إيمان حكومة إندونيسيا بأن أسلوبنا في مكافحة الإرهاب ينبغي أن يتضمن جهداً لكسب قلوب الشعوب وعقولها. ويجب أن نعزز الجهود الرامية إلى التشجيع على التسامح والتعايش السلمي من خلال تمكين المعتدلين في مجتمعاتنا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.